

الفكر الإداري في تاريخ البخاري

د. عبد الخضر جاسم حمادي / قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة بابل

ملخص البحث :

وردت معلومات قيمة في ادارة الدولة العربية الاسلامية،توزعت فيما بين تراجم كتاب (التاريخ الكبير) للبخاري، وتميزت تلك المعلومات بالاختصاص والغالب عليها انها حملت على سلاسل الاسناد، وشملت تلك المعلومات عصر النبوة والدولة الراشدة والدولة الاموية، وصارت الوظيفة الادارية من المكونات الاساسية في عناصر الترجمة، ومن خلال الانتساب الى زمن الوالي امكن معرفة تاريخ الموالد والوفيات وتحقق اللقاء والتواصل فيما بين اهل العلم ممن ترجم لهم البخاري في تاريخه

Summary:

A good facts had been given in Islamic Arabic state , these facts had been distributed in the translation of the book of (AL_TARIKH AL- kebeer) written by AL-Bukhary ,the characteristics of these translation that they were in short terms ant they canceled the predication hierarchy, this facts contained "ALNubua" age ,AL- "Rashdeen" age and Al Aumawi age , and the office management was became the important contain ion translation elements , and in the lineage to AL "walee" age ,the facts of death and birth has been known ,therefore the meeting and contact between the translates of AL-Bukhary books and the scientists .

تقديم :

قصد البخاري من تأليف كتابه (التاريخ الكبير) ان يجمع فيه من اشتغل في رواية الحديث النبوي الشريف وغيره من العلوم الأخر ، بغض النظر عن درجة توثيقهم، ولذلك اشتمل على الثقات والمسائير* والضعفاء ، فصارت اعدادهم كثيرة في هذا السفر حيث بلغ عددهم (١٤٠٢١) ترجمة . وساق البخاري في كتابه هذا الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة التي لم تظهر الا فيه ، وساق ايضا معلومات عن الاسماء والكنى والنسب والموالد والوفيات والادارة والجرح والتعديل والجغرافية وغيرها ، استفاد منها من جاء بعده في علم الرجال وادخلوها في تصانيفهم ومنهم مسلم بن الحجاج (ت، ٢٦١هـ)، ومحمد بن احمد الدوبابي (ت، ٣١٠هـ)، وعبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت، ٣٢٧هـ)، وغيرهم كثير. وتداولت تلك المعلومات حتى وصلت الى ابن حجر العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ) فادخلها في مصنفاته حيث اشار صراحة الى اقتباسه من البخاري . ومع ان الاهتمام الاول عند البخاري هو عن الرواة من اهل الحديث، الا انه قد افرد للولاة مساحة واسعة في كتابه توزعت فيما بين التراجم . لان الجانب الاداري يبقى له اثر كبير على النشاط الفكري والاقتصادي والسياسي والاجتماعي للانسان ، وعليه صار التوجه الى جمع ما يتعلق بهذا الجانب من معلومات مرتبطة بالولاة منذ ظهور الدولة العربية الاسلامية في ايام النبي (ﷺ) وحتى ايام البخاري ، مسألة ضرورية لتبيان عدد هؤلاء الولاة وتوزعهم على الاعصر ومكان عملهم وزمانه ونوع العمل الذي اوكل اليهم . والقصد من الوالي في هذا البحث ، هو كل من صرح به البخاري بقول مسند او من دون اسناد بانه تولى امرا من غير الخلفاء في ادارة الاقاليم والولايات والمدن والجيوش والاقتصاد . ويبقى خارج هذا الموضوع كل من لم يصرح البخاري بتوليته حتى وان كان مشهورا بها ، وعليه فان تصريح البخاري هو الفصل فيمن يدخل في هذا البحث من عدمه.

عصر النبوة :

بذل النبي (ﷺ) جهدا كبيرا في توضيح معالم الدين الاسلامي وتثبيت مبادئه في نفوس الناس ، ويجاد تنظيم سياسي واجتماعي يختلف في شكله ومضمونه عما كان سائدا قبل ظهور الاسلام ، وتلازم ذلك مع تقادم الزمن وتغير الظروف فصار لكل مرحلة خطوات على هذا السبيل . ففي مرحلة السلم الذي تحقق في صلح الحديبية مع مشركي قريش ، تهيأ للنبي (ﷺ) فرصة توسيع الدولة ، فاحضع المستعمرات اليهودية في شمال الحجاز كخيبر وفدك ووادي القرى ، وثبت سلطة الدولة على القبائل القريبة من المدينة . وبعد فتح مكة علت سمعة النبي (ﷺ) في كل انحاء شبه جزيرة العرب ، وادركت كافة القبائل قوته وسلطة دولته الجديدة ، وشعرت

ان الدين الجديد يهدف الى ازالة المفاصد من النظام الذي هم فيه ،ولذلك بدأت الوفود تتوارد من مختلف المناطق الى المدينة المنورة مركز الدولة وهي تحمل اعترافا برسالة دولة النبي (ﷺ) ومطبعة لها . وهكذا بدأت معالم طاعة العرب لسلطة مركزية خارج نطاق القبيلة ، فاصبحوا جميعا ضمن دولة واحدة توحدهم في السياسة وتجمعهم في العقيدة ، فارتبطوا جميعا برابطة واحدة هي فوق الرابطة القبلية و عصبياتها الضيقة . فكان العمال الذين ولاهم النبي (ﷺ) على مختلف الاختصاصات الادارية قد اشرت بشكل واضح معالم هذا التوجه .

وفي عصر النبوة ذكر البخاري ان النبي (ﷺ) قام بتعيين العمال في اختصاصات متعددة لغرض بناء دولة جديدة وفق تعاليم العقيدة الاسلامية ، وممن عينهم على اعمال الصدقات : عباد بن بشر بن وقش الانصاري(١)، وقيس بن سعد بن عباد الانصاري(٢)، وابو هريرة الدوسي(٣)، وعين على الاخماس محممة بن جَزء بن عبد يَغوث الزبيدي(٤). وعين عبد الله بن جبير بن النعمان الانصاري على الرجالة يوم احد(٥)، وعين غالب بن عبد الله بن فضالة الليثي على سرية بني الملوّح بالكديد(٦). اما اسماء العمال الذين عينهم النبي (ﷺ) على الولايات فقد ذكر البخاري تولية عَتَاب بن أُسيد بن ابي العيص الاموي على مكة(٧)، وعثمان بن ابي العاص بن بشر الثقفي على الطائف(٨)، والعلاء بن عبد الله بن ضماد الحضرمي على البحرين(٩).

وذكر البخاري اسماء ولاة تولوا الادارة في عصر النبوة وفي ايام الدولة الراشدة وهم : خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي حيث جعله النبي (ﷺ) على مقدمة الخيل في غزوة حنين ، وصار احد امراء الاجناد في بلاد الشام ايام الدولة الراشدة ، ثم ساق البخاري رواية عزله من عمر بن الخطاب(ﷺ) وتولية ابو عبيدة عامر بن الجراح بدلاً عنه(١٠). وسعد بن ابي ذباب الدوسي الذي عينه النبي (ﷺ) واليا على قومه ثم استعمله ابو بكر(ﷺ) وعمر بن الخطاب(ﷺ) في خلافتهم(١١). وعمرو بن العاص بن وائل السهمي حيث ولاة النبي (ﷺ) على جيش ذات السلاسل، وبعثه واليا على البحرين ، ثم بعثه عمر بن الخطاب(ﷺ) في قيادة الجيوش نحو فلسطين(١٢). ومعيقب بن ابي فاطمة الدوسي الذي كان على خاتم النبي (ﷺ)، ثم تولى بيت المال في خلافة عمر بن الخطاب(ﷺ)(١٣).

الدولة الراشدة :

تركزت دعائم بناء الدولة في عصر النبوة ، واستمرت الجهود المركزية في تطوير هذا البناء الاداري واعلانه في ايام الدولة الراشدة ، حيث شهدت توسعاً في بسط سيادتها على الارض والانسان ، وتباعدت المسافات فيما بين مركز الدولة بالمدينة المنورة وبين اطرافها . ان تباعد الارض وكثرة الناس الداخلين تحت سيادة الدولة هو الذي اوجد مراكز ادارية جديدة لتكون محطة التواصل فيما بين المركز والاطراف . واستوجب هذا الامر ايضا ايجاد وسائل ادارية تأخذ على عاتقها قيادة الناس على الارض التي وصلت اليها ، وحل ما هو قائم ومحدث من مشاكل في المدن والاقاليم المفتوحة . ولاريب ان هذا الانتشار الكبير في سلطة الدولة الراشدة هو الذي جعل الحس الاداري اكثر وضوحا ، والعناصر الداخلة فيه اكثر عددا ، واجباته اوضح تفصيلا وتبويبا . فتم تعيين الولاة في الاقاليم والمدن التي وصلها الاسلام ، ومارسوا صلاحياتهم الادارية بما يخدم بناء دولة قوية قادرة على تطوير حالها ورسم معالم افكارها على الناس . وعلى هذا فان اعداد الولاة الذين ذكرهم البخاري في ايام الدولة الراشدة قد زاد على ثلاثة اضعاف ماكان في عصر النبوة.

ومن الولاة الذين ذكرهم البخاري في خلافة عمر بن الخطاب(ﷺ) ومكان ونوع عملهم هم : بشر بن المحتفز بن اوس البصري على مدينة السوس(١٤)، والحارث بن سعد بن ابي ذباب الدوسي على الصدقات(١٥)، والحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي على مكة(١٦)، وحُصَيْن بن نُمَيْر بن فاتك على الاردن(١٧)، وسعد بن مالك بن وهيب - ابن ابي وقاص الزهري على المدائن والكوفة(١٨)، وسعد بن نوفل الجاري على مدينة الجار(١٩)، وسَمْرَة بن جُنَادَة بن جُنْدُب السُوَائي على المدائن(٢٠)، وشَرْحَبِيل بن السَّمْط بن الاسود الكندي على قيادة الجيش الذي فتح مدينة حمص ثم صار واليا عليها وقسم منازلها بين اهلها(٢١)، وعبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي على الجند(٢٢)، وعثمان بن حُثَيْف بن وهب الانصاري على مساحة ارض العراق(٢٣)، وعمر بن ياسر بن عامر العنسي على المدائن وعينه على الكوفة بعد سعد بن ابي وقاص(٢٤)، ونافع بن عبد الحارث بن حُبَالَة الخزاعي على مكة(٢٥)، ويزيد بن ابي سفيان بن حرب الاموي امير الاجناد بالشام(٢٦)، ويَعْلَى بن أُمِيَة بن ابي عبيدة التميمي على نجران واليمن(٢٧).

واكتفى البخاري عند بعض الولاة ان يذكر توليتهم من الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) من دون ان يحدد مكان ونوع عملهم وهم : خبيب بن يساف بن عنبه الانصاري(٢٨)، وسعيد بن عامر بن حذيم الجمحي(٢٩)، وسفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي(٣٠).

ومن الولاة الذين ذكرهم في خلافة عثمان بن عفان(ﷺ) هم : زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري على بيت المال(٣١)، وسعد بن مالك بن وهيب - ابن ابي وقاص الزهري على الكوفة(٣٢)، وعبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي على الجند(٣٣).

اما الولاة الذين ذكرهم في خلافة الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) فهم : سعد بن مسعود الثقفي على المدائن(٣٤)، وسعيد بن سعد بن عبادة الانصاري على اليمن(٣٥)، وشريك بن ثملة المحاربي على الصدقة(٣٦)، ومالك بن الحارث بن عبد يغوث - الاشتهر النخعي على مصر(٣٧).
 وظهر عند البخاري تسمية الولاة ومكان عملهم من دون ان يحدد زمان هذه التولية وهم : ثمامة بن عدي القرشي على صنعاء(٣٨)، وحذيفة بن اليمان بن جابر العبيسي على المدائن(٣٩)، وشُرْحَبِيل بن عبد الله بن المطاع - ابن حسنة القرشي واحدا من امراء الاجناد في الشام(٤٠)، وعبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان التيمي والي البصرة(٤١)، ومعاوية بن حُذَيْج بن جُنْدَب الكندي لقيادة غزو المغرب(٤٢)، والوليد بن عُقْبَةَ بن ابي مُعَيْط الاموي على الكوفة وقام الوليد بتعيين عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الانصاري على صدقات الكوفة(٤٣).
 لقد اكثر البخاري من ذكر اسماء الولاة في خلافة عمر بن الخطاب(عليه السلام) ، وكان مقلداً منها في خلافة عثمان بن عفان(عليه السلام) وعلي بن ابي طالب(عليه السلام) ، ولم يذكر سوى اسم يزيد بن ابي سفيان في خلافة ابي بكر الصديق عندما عينه اميرا للاجناد في الشام(٤٤).
 وتبين ان البخاري كان اكثر تحديدا للمسؤولية الادارية في ايام الدولة الراشدة ، اذ سمى الاقاليم والمدن التي صار عليها الولاة وهي العراق والاردن ومصر والمغرب واليمن ، ومن المدن مكة والجار وصنعاء اليمن ونجران وصنعاء دمشق وحمص والبصرة والكوفة والسوس . وعدد اسماء ولاة الكوفة وتعاقبهم في ايام الدولة الراشدة ، وعدد ايضا امراء الاجناد في بلاد الشام ، وعكف على تسمية عمال الصدقات ومن كان واليا على بيت المال . وبدا ان اكثر الجهد الاداري في ايام الدولة الراشدة هو في ايام الخلفاء عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب(رضي الله عنهم جميعاً) .

الدولة الاموية :

عاشت الدولة الاموية قرابة قرن من الزمن ، فنجحت في بسط نفوذها على اصقاع واسعة من الارض في المشرق والمغرب ، وانضم اليها اقوام يختلفون في العنصر والثقافة ، واحتاجت الدولة الناهضة على هذا الاساس الى تخصصات ادارية متنوعة لادارة احوال تلك الاقوام ، واستوجب ان يكون هذا الجهاز الاداري على درجة عالية من الحزم ليستطيع ان يؤدي ما ترغب فيه سلطة المركز في دمشق ، وقادر في الوقت نفسه من الزام الناس تنفيذ تلك الرغبات ومتابعة الحقوق والواجبات . وصار على هؤلاء الولاة المسؤولية المباشرة في رعاية مصالح الرعية وتقديم الخدمات وبناء العمران وكل ما يدفع حالة التطور نحو الافضل عند الانسان .
 وعليه تعددت الوظائف الادارية واتخذت اشكالا مختلفة ، وفي الوقت نفسه تحددت واجباتها وظهر التخصص في الاداء الاداري . ولكي لا تكون بعيدين عن واقع الحال اذا قلنا ان أسّ بناء الدولة صار في ايام النبي(صلى الله عليه وسلم) ، وقواعدها قد ارسيت في ايام الدول الراشدة ، وهيكلها العام شيد ايام الدولة الاموية.
 ومن هنا جاءت تسمية البخاري للولاة الذين عينهم بعض الخلفاء وحدد مكان عملهم وأشار الى ما اختص به بعضهم من عمل ، فذكر ان معاوية بن ابي سفيان ولى الربيع بن زياد بن انس الحارثي على خراسان(٤٥)، والنعمان بن بشير بن سعد الانصاري على الكوفة(٤٦). وقام مروان بن الحكم بتولية عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب القرشي على اعمال الصدقة(٤٧).
 واكثر البخاري من تسمية الولاة الذين عينهم الخليفة عمر بن عبد العزيز وهم : حاجب بن المفضل بن المهلب الأزدي على عمان(٤٨)، وحيان بن سريج المصري على مصر(٤٩)، وعبد الله بن عوف القاري على ديوان فلسطين(٥٠)، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد العدوي على الكوفة(٥١)، وعمرو بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري على عمان(٥٢)، وعمرو بن مهاجر بن دينار الانصاري على الشرطة(٥٣)، وعمير بن هانيء العنسي على البتنية وهوران(٥٤)، ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمي على مكة(٥٥)، ونُعَيْم بن سلامة السبائي على الخاتم(٥٦).

وهناك ولاة لعمر بن عبد العزيز ذكرهم البخاري من دون ان يحدد مكان عملهم ، في حين ان مصادر آخر قد اشترت ذلك وهم : ايوب بن شُرْحَبِيل بن ابرهة الاصبحي(٥٧)، على مصر(٥٨)، وخالد بن ابي الصلت البصري(٥٩)، على المدينة المنورة(٦٠)، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد الانصاري(٦١)، على اليمامة(٦٢)، وعلى المدينة المنورة(٦٣). اما عمال هشام بن عبد الملك الذي جاء البخاري على ذكرهم فهم : ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي على مكة(٦٤)، وجنادة بن ابي خالد الدمشقي على الطراز(٦٥).

وتابع البخاري تسمية ولاة آخرين تم تعيينهم ليس من قبل الخليفة مباشرة وانما من قبل والي آخر ينوب عن الخليفة ، ومن سماهم في هذا الاتجاه: جراح بن عبد الله بن جَعَادَة الحكمي ولاة يزيد بن المهلب على خراسان(٦٦)، وسُمْرَةَ بن جُنْدَب بن هلال الفزاري يستخلفه زياد بن ابي سفيان على البصرة مرة وعلى الكوفة اخرى اذا ما غاب عنهما(٦٧). وعامر بن اسامة بن عمير الهذلي ولاة الحجاج بن يوسف الثقفي على الابلية(٦٨)، وعبيد الله بن ابي بكرة الثقفي والي زياد بن ابي سفيان(٦٩)، على سجستان(٧٠)، وكثير بن شهاب بن الحُصَيْن الحارثي بعثه المغيرة بن شعبة الى قصور(٧١).

وذكر البخاري أسماء الولاة والمدن والاقاليم التي تولوها من دون ان يحدد مصدر وزمان توليتهم ، والتي سيتم تأشيرها من مصادر أخر وهي: مكة - تولاهها الحارث بن حاطب بن الحارث الجمحي^(٧٢)، من قبل عبد الله بن الزبير^(٧٣)، وعثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي^(٧٤). وتولى المدينة: عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي^(٧٥)، في أيام الوليد بن عبد الملك^(٧٦)، ومروان بن الحكم بن ابي العاص الأموي^(٧٧)، في أيام معاوية بن ابي سفيان^(٧٨)، وهشام بن اسماعيل بن هشام المخزومي^(٧٩)، في أيام عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك^(٨٠). اما الكوفة فتولاها اسماعيل بن اوسط بن اسماعيل القسري^(٨١)، أيام هشام بن عبد الملك^(٨٢)، وزيد بن ابي سفيان بن حرب الأموي الذي ملك العراق لمدة خمس سنين^(٨٣)، في أيام معاوية بن ابي سفيان^(٨٤)، وعروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي^(٨٥). وتولى البصرة: بلال بن عامر- ابن ابي بردة الأشعري^(٨٦)، من قبل خالد بن عبد الله القسري^(٨٧)، وعمر بن غيلان بن سلمة الثقفي^(٨٨). وتولى الأبلّة: كلاب بن أمية البصري^(٨٩)، وكان على عشورها^(٩٠). وتولى واسط: خالد بن عبد الله بن يزيد القسري^(٩١). وتولى خراسان: اسد بن عبد الله بن يزيد القسري^(٩٢)، من أخيه خالد بن عبد الله القسري^(٩٣). وتولى خراج الري: الهيثم بن بدر الضبي^(٩٤). وتولى مصر: عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي^(٩٥)، من معاوية بن ابي سفيان^(٩٦)، وعقبة بن عامر بن عبس الجهني^(٩٧)، من معاوية بن ابي سفيان^(٩٨). وتولى الشام: بلال بن عويمر بن زيد - ابن ابي الدرداء الأنصاري^(٩٩)، وكان على قضائها^(١٠٠). وتولى دمشق: الضحاک بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري^(١٠١). وتولى فلسطين: عبد الرحمن بن عمير بن سعيد^(١٠٢). وتولى الرقة: عيسى بن فائد^(١٠٣). وتولى الجزيرة: محمد بن مروان بن الحكم الأموي ومنها خرجت بعوثة على الصائفة ضد الروم^(١٠٤)، في أيام عبد الملك بن مروان^(١٠٥).

وفي موضوع الحروب والمعارك ذكر البخاري ان الخزرج وأت امرها يوم الحرة الى محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري^(١٠٦)، اما الموالي فانهم ولوا عليهم يوم الحرة يزيد بن هُرْمُز الليثي^(١٠٧). وان الذي تولى قيادة فتح مدينة تستر هو عبد الله بن قيس بن سليم - ابو موسى الأشعري^(١٠٨). وان الوالي على البحر هو جنادة بن ابي أمية الدوسي الذي قام بغزو الروم من البحر ست سنين^(١٠٩)، في أيام معاوية بن ابي سفيان^(١١٠). وان سعيد بن عثمان بن عفان الأموي تولى قيادة غزو بلاد وراء النهر^(١١١)، من معاوية بن ابي سفيان^(١١٢)، وانفرد البخاري بالاشارة الى تولية خالد بن اللجلاج العامري من دون ان يحدد مكانها وزمانها^(١١٣)، ولكن ابن عساکر ذكر انه كان على الشرطة بدمشق^(١١٤). وانفرد ايضا عندما ذكر ان عبد الله بن يزيد بن زيد الأنصاري كان اميرا على الكوفة في عهد عبد الله بن الزبير بن العوام^(١١٥). اما في أيام الدولة العباسية فلم يأت البخاري الا على اثنين من ولايتها وهما: داود بن عمرو بن زهير الأودي الذي كان على واسط^(١١٦)، ومعاوية بن يحيى الصّدقي على بيت المال بالري^(١١٧)، في أيام محمد المهدي^(١١٨).

لقد تحورت تولية الولاة في أيام الدولة الاموية على اقليم العراق وخراسان وما وراء النهر والشام وفلسطين ومصر ، ومدن مكة والمدينة المنورة واليمامة و عمان والبصرة والابلّة والكوفة وواسط والري ودمشق وحمص والبيثنية و حوران والجزيرة والرقة . وظهرت اتجاهات متعددة في العمل الاداري منها الطراز والصدقات والشرطة والخاتم والخراج ، وظهر ايضا ان الوالي كان ينيب عنه في عمله اذا ما غادر ولايته لأمر مؤقت ، وقد يعين على بعض المدن ما يراه مناسبا من الولاة دون الرجوع الى الخليفة . وكثرت الروايات التي تبين من قام بتولية الوالي في عمله ومدة بقائه فيه ، واعطت معلومات عن سيرة الوالي واستنارته لاهل العلم والسادات في زمانه .

خلاصة البحث وعرض النتائج

تبين من خلال المعلومات التي اثبتتها البخاري في تراجم كتابه(التاريخ الكبير) ان هنالك معلومات كثيرة في اصناف العلوم ومنها ادارة الدولة توزعت فيما بين التراجم . ومن خلال جمع اخبار الادارة توضح ان البخاري أتى عليها في ترجمة الوالي نفسه ، ولم يبتعد عن هذه القاعدة الا في اثنين وعشرين والياً من مجموعهم العام وهو خمس وتسعين والياً ، ويبدو ان السبب في ذلك جاء من كون ان احد رجال السنن الذي ترجم له هو الذي حمل خبر ذلك الوالي . وفي خبر تولية الوالي فان الغالب على البخاري ان يأتي برواية واحدة ، وعند القليل منهم يأتي باكثر من ذلك . حيث اورد رواية واحدة في ثمان وستين والياً ، وروايتين في ثمان عشرة والياً ، وثلاث روايات في خمس ولاة ، واربعة روايات في واليين ، وخمس روايات في واليين ايضا ، فصار مجموع الروايات التي اوردها في هذا الاختصاص سبع وثلاثين ومائة رواية . وفي باب الاسناد ظهر ان البخاري اسند اخباره عن الولاة في سبع وتسعين رواية ، اما بقية الروايات وهي اربعين رواية فذكر اخبارها من دون اسناد ، فكانت عبارة عن تعريف بولاية الشخص من خلال كلمات قليلة يذكرها مباشرة بعد اسم الوالي كقوله : عامل النبي (ﷺ) ، امير مكة ، عامل عمر.. وما شابه من عبارات موجزة تحدد المراد من دون اسفاف . ومما لاشك فيه

ان هذه الالفاظ مأخوذة من اصل مسند ، لان البخاري هو في الاساس محدث والمعتمد عنده في نقل الخبر هو طريق الاسناد ، ولكنه يجتزيء من الرواية ما يدل على القصد والغاية في بعض التراجم ، ومن هنا يصح القول ان البخاري كان اول من هدم الاسناد من علماء الحديث في التدوين التاريخي ، ففي الوقت الذي قيّد نفسه ان لا يذكر خبرا في الحديث الا بعد ان يقدم عليه الاسناد ، صار الآن في التاريخ يذكر الخبر من دون اسناد . وبشكل عام فان البخاري في جميع مروياته عن الولاة كان يميل الى الاقتضاب في القول ، ويبدو ان هذا المنحى هو الذي يتناسب مع غاية تصنيف كتابه ، وهو التعريف بالتراجم من خلال اقوال موجزة ، ولو اراد ان يتوسع في اخبار التراجم لتطلب منه مساحة واسعة في التدوين ، لان كتابه ضم (١٤٠٢١) ترجمة ، وقد علّل غايته في الاختصار عند ذكر الاخبار انه لا يريد "تطويل الكتاب"^(١١٩) . وعلى الرغم من رغبة البخاري في تحقق الاختصار ، الا انه افاض في ذكر اسم الوالي وكنيته ونسبه واسم امه وتوثيقه وتسمية من سمع منه وتسمية من روى عنه وشهرته باسم المكان لطول مقامه فيه كمدينة او اقليم واصل مسكنه ومصدر روايته ونوعها ومكانه في سلسلة الاسناد ومدة ولايته ومشاهده وسنة مولده وسنة وفاته ومقدار عمره . ولكن مع ذلك فان هذه الافاضة لم تشمل كل الولاة ولكنها وردت هكذا اذا اخذت بشكل اجمالي عن الولاة . ومن هذه الافاضة فانه يأتي بقسم منها عند هذا الوالي او ذلك ، وليس ان يأتي بها جميعاً عند كل الولاة . ولكن تبقى القاعدة ان بعض ماجاء في هذه الافاضة لابد ان يأتي في ترجمة الوالي . ومن خلال قراءة الروايات الادارية شاع عند البخاري ذكر مكان تولية الوالي وزمانه ومن قام بتعيينه ونوع العمل الذي عهد اليه ومدة بقائه فيه ، وتحددت الواجبات عند الوالي في ادارة الاقاليم والمدن وبيت المال والصدقات والخراج وقيادة الجيوش والشرطة . وصار منصب الوالي علامة واضحة في التاريخ ومشهورة في الاخبار ، وعليه فان الانتساب الى زمنه صار من علامات الفكر الاداري الذي تم من خلاله معرفة تاريخ الموالد والوفيات ومعرفة تحقق اللقاء والتواصل والادراك والحضور عند اهل العلم ممن ترجم لهم البخاري في تاريخه ان ماورد في روايات الادارة عند البخاري دلّت على اسهام الولاة في نقل العلم وتداوله وتطوير الحركة الفكرية ، من خلال ماقدموه من خدمات وهم في قمة المسؤولية الادارية وتسخير صلاحياتهم المالية والادارية لرعاية العلم واهله . وقد عمل جملة من قادة الحركة الفكرية كاتبين عند الولاة وعاونوهم في الادارة واسدوا لهم النصح والارشاد . وتبين ان اكثر ما ذكره البخاري عن الولاة كان في ايام الدولة الاموية ، حيث كان عددهم خمسين واليا ، ثم الدولة الراشدة وفيها ثلاثين واليا ، وبعد ذلك عصر النبوة وفيه تسعة ولاة ، ولم يذكر من ولاة الدولة العباسية الا اثنين ، اما من تولى الادارة في عهدين فقد ذكر اربعة منهم في عصر النبوة والدولة الراشدة ، فصار مجموع الولاة العام خمس وتسعين واليا . ان هذا التدرج في عدد الولاة يتوافق مع موضوع البناء الاداري وتطويرة مع تقادم الزمن في الدولة العربية الاسلامية واتساع رقعتها الجغرافية وكثرة الناس المنضوين تحت ولايتها . اما في الدولة العباسية فان البخاري قد تحاشى موضوعهم انسجاما مع التوجهات الصحيحة في الكتابة التاريخية ، وهي انها لا تكون محايدة الا اذا ابتعدت عن زمن الواقعة بشكل يسمح للمؤرخ ان يكتب عنها بموضوعية وبمليء ارادته بعيدا عن التأثيرات السياسية القائمة عليه . وتوزعت معلومات البخاري في بعض تراجم كتابه بالاعتماد على زمن حكم الخلفاء والولاة تتعلق بالموالد والوفيات وتحقق اللقاء والرؤيا والادراك والغزو والحج ، وكان اكثر من قاس على زمنه خلفاء الدولة الراشدة ، ومن الدولة الاموية معاوية بن ابي سفيان وابنه يزيد وعبد الملك بن مروان وولديه الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز ، ومن الدول العباسية ابو جعفر المنصور والمهدي والواثق . اما اكثر الولاة الذين قاس على زمنهم فهو الوليد بن عقبة بن ابي معيط والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن الزبير واخيه مصعب والحجاج بن يوسف الثقفي وابو مسلم الخراساني .

وعرض البخاري اخبارا هامة عن بعض الخلفاء تضمنت ابتداء خلافته ومدتها وانتهائها بسنة وفاته وعمره عندئذ ، مع التفاوت في ورود جميع هذه المعلومات او قسم منها عند هذا الخليفة او ذلك . وممن اشتمل على جميع هذه المعلومات عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) وعلي بن ابي طالب(رضي الله عنه) وعمر بن عبد العزيز(رضي الله عنه) ، بينما اشتمل بعض الخلفاء اشتمل على ابتداء خلافته ومدتها وسنة وفاته كعثمان بن عفان(رضي الله عنه) وهشام بن عبد الملك(رضي الله عنه) ، واكتفى عند بعض الخلفاء بذكر سنة انتهاء خلافته فقط كمعاوية بن ابي سفيان والوليد بن عبد الملك(رضي الله عنه) ، وكذا جاء عن خلافة عبد الملك بن مروان ولكنه زاد عليهم تحديد مدة خلافته(رضي الله عنه) . وحدد لبعضهم الآخر سنة ابتداء خلافته مثل سليمان بن عبد الملك وابي جعفر المنصور(رضي الله عنه) ، بينما لم يأت على شيء من كل ذلك في يزيد بن معاوية واكتفى بعرض جانب من سيرته عندما كان في اقليم الري(رضي الله عنه) ، وكذلك هارون الرشيد لم يذكر له سوى اسمه ولم يزد عليه شيئا(رضي الله عنه) . واضاف البخاري لبعض الخلفاء معلومات آخر ، حيث وصف ما جرى لعثمان بن عفان(رضي الله عنه) في آخر خروجه بها علي الناس(رضي الله عنه) ، وذكر خروج علي بن ابي طالب(رضي الله عنه) بعد مقتل عثمان بن عفان(رضي الله عنه) الى الريدة وفي صحبته نحواً من ثلاثمائة راكبا(رضي الله عنه) ، وان عبد الله بن الزبير لم يدع الى نفسه بالخلافة حتى هلك يزيد بن معاوية(رضي الله عنه) ، وان ولاية يوسف بن عمر الثقفي في العراق ابتدأت من سنة (١٢١هـ) الى سنة (١٢٤هـ) وان هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن صارت في سنة (١٤٥هـ) (رضي الله عنه) .

وصارت الوظيفة الادارية احد العلامات البارزة التي يعرف بها الشخص ويتميز بها عن الاخرين ، ولذلك توزعت اختصاصات الادارة فيما بين التراجم والحقت بشخصها وصارت واحدة من المكونات الاساسية في

عناصر الترجمة كقوله : كان يؤمر على السرايا ، وكان نقيبا ، وصاحب الخيل ، وصاحب البريد ، وصاحب الجيوش ، وكان حاجبا(١٣٢).

هوامش البحث :

- * هم الرواة الذين لم يقع عليهم جرحا ولا تعديلا لجهل حالهم .
- (١) محمد بن اسماعيل : التاريخ الكبير ، تحقيق جمعية دائرة المعارف العثمانية ، (مطبوعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ١٩٨٦م) ، ١-٣/٢٦٥-٢٦٦ ؛ الواقدي ، محمد بن عمر : المغازي ، تحقيق مارسدن جونس ، (دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٥م) ، ٣/٩٨١ ؛ ابن سعد ، محمد : الطبقات الكبرى ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٥م) ، ٣/٢٣٣ .
- (٢) التاريخ الكبير ، ٢-١/٢٧٧ ؛ الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان : سير اعلام النبلاء ، تحقيق مجموعة من العلماء ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ، ١٩٩١م) ، ٣/١٠٣ .
- (٣) التاريخ الكبير ، ١-١/٢٨ .
- (٤) التاريخ الكبير ، ١-٣/٢٤ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٧/٢٣١ .
- (٥) التاريخ الكبير ، ١-٣/٣٤ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣/٢٤٩ .
- (٦) التاريخ الكبير ، ٢-١/٢٢١-٢٢٢ ؛ الواقدي : المغازي ، ٢/٧٥٠ .
- (٧) التاريخ الكبير ، ١-٤/٥٤ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٨/٤٩٧ .
- (٨) التاريخ الكبير ، ١-١/٩٥ ، ١-٢/١٣٠ ، ٢٢٧ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٥/٣٣٨ ، ٧/٢٢ ؛ الطبري ، محمد بن جرير : تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، (دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٩م-١٩٩٩م) ، ٣/٩٩ .
- (٩) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٥٠٦ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٤/٤٩٥ ؛ ابن حبان ، محمد بن احمد : مشاهير علماء الامصار ، وضع وتعليق مجدي بن منصور ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٥م) ، ٧٥ .
- (١٠) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٢٤٨ ، ١-٣/٢٤٠ ، الكنى ، ٥٤ .
- (١١) التاريخ الكبير ، ٢-١/٢٧١ ، ٢-٢/٤٦ ؛ ابن قانع ، ابو الحسين عبد الباقي : معجم الصحابة ، تحقيق احمد فتحي عبد الرحمن ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٥م) ، ١/٢٣٧ ؛ ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد : الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، (دار نهضة مصر ، القاهرة) ، ٥٨٩ ؛ ابن حجر ، احمد بن محمد العسقلاني : الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق خليل مأمون شيحا ، (دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٤م) ، ٣/٧٠٣ .
- (١٢) التاريخ الكبير ، ١-٢/٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٢-٣/٢٤ ، ٣٠٣ ، ١-٤/٤٠ ؛ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر : انساب الاشراف ، تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي ، (دار الفكر ، لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٦م) ، ٤٣٦٢ ؛ ابن شبة ، ابو زيد عمر النميري : تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهد محمد شلتوت ، (دار التراث ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٠م) ، ١٠٧٧ ؛ ابن يونس ، عبد الرحمن بن احمد المصري : تاريخ المصريين ، جمع وتحقيق د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م) ، ١٨٩ ، ٣٥٣ .
- (١٣) التاريخ الكبير ، ١-١/٤٣٦ ، ١-٣/٣٩٩ ، ٢-٤/٥٣ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ٢٢٨ ؛ ابن عبد ربه ، احمد بن محمد الاندلسي : العقد الفريد ، تحقيق محمد سعيد العريان ، (دار الفكر ، ١٩٤٠م) ، ٧/٥ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٤٧٩ .
- (١٤) التاريخ الكبير ، ٢-١/٧٩ ؛ ابن حبان ، محمد بن احمد : الثقات ، تحقيق جمعية دائرة المعارف العثمانية ، (مطبوعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٣م-١٩٨٣م) ، ٤/٦٦ ؛ مشاهير ، ١١٨ .
- (١٥) التاريخ الكبير ، ٢-١/٢٦٩ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٤/١٢٩ .
- (١٦) التاريخ الكبير ، ٢-١/٢٨٣ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٤/٣٤٧ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٣٣٣ .
- (١٧) التاريخ الكبير ، ١-٣/٣ ، ٥ ؛ ابن ابي حاتم ، عبد الرحمن الرازي : الجرح والتعديل ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (مطبوعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٩٥٢م-١٩٥٣م) ، ١-٢/١٩٧ .
- (١٨) التاريخ الكبير ، ١-٢/٦١ ، ٢-٣/٥٣٢-٥٣٣ ؛ الطبري : تاريخ ، ٣/٥٩٧ ، ٤/٣٩ .
- (١٩) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٦٦ ، ١-٣/١٠٧ ؛ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور : الانساب ، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٩م) ، ١/٣٧٦ ، ٣٧٧ .

- (٢٠) التاريخ الكبير ، ١-٢/٦١ ؛ ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري : المعارف ، تحقيق محمد اسماعيل عبد الله الصاوي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٠م) ، ١٣٣ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٧٦٧ .
- (٢١) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٢٤٨ ، ٢٤٩ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١-٢/٣٣٨ .
- (٢٢) التاريخ الكبير ، ١-٣/٩ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٥/٣٠٩ ؛ ابن شبة : تاريخ المدينة ، ٨٥٥ ؛ الطبري : تاريخ ، ٤/٢٤١ .
- (٢٣) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٢١٠ ؛ ابن خياط ، ابو عمرو خليفة العسقلاني : تاريخ خليفة بن خياط ، مراجعة وضبط د. مصطفى نصيب فواز ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٥م) ، ٨٤ ؛ البلاذري : فتوح البلدان ، ٢٦٤-٢٦٥ ؛ بحشل ، اسلم بن سهل : تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد ، (مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٧م) ، ٣٩ .
- (٢٤) التاريخ الكبير ، ١-٢/٣٢٩ ، ١-٣/٢٣٨ ، ٢-٣/٥٣٢ ؛ ابن حنبل ، احمد بن محمد : العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق ابو علي النظيف ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦م) ، ٣٤٣ .
- (٢٥) التاريخ الكبير ، ٢-٤/٨٢ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١-٤/٤٥١ .
- (٢٦) التاريخ الكبير ، ٢-٤/٣١٧ ؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد ، ٤/٢٠٢ .
- (٢٧) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٥٣ ، ٢-٤/٤١٤ ؛ ابن عساكر ، علي بن الحسن : تاريخ دمشق الكبير ، تحقيق ابو عبد الله علي عاشور الجنوبي ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١م) ، ٢٠٨/٦٩ .
- (٢٨) التاريخ الكبير ، ١-٢/٢٠٩ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٣/١٠٨ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٤٧٥ .
- (٢٩) التاريخ الكبير ، ١-٢/٤٥٣ ؛ واكد ابن سعد توليته من قبل الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على مدينة حمص كما في الطبقات ، ٤/٤٥٥ ، ٧/١٩١ .
- (٣٠) التاريخ الكبير ، ٢-١/٧٧ ؛ البلاذري : فتوح البلدان ، ٦٥ ؛ واكد ابن سعد توليته على مدينة الطائف من قبل الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كما في الطبقات ، ٥/٣٤٠ .
- (٣١) التاريخ الكبير ، ٢-٤/٣٧٣ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٥٣٩ .
- (٣٢) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٥٣٣-٥٣٢ .
- (٣٣) التاريخ الكبير ، ١-٣/١٠-٩ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٨٩٧ .
- (٣٤) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٥٠ .
- (٣٥) التاريخ الكبير ، ١-١/٧٢ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٦٢١ ؛ المزي ، ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن : تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٨م) ، ٣/١٦٥ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٧٢٩ ؛ تهذيب التهذيب ، تحقيق دائرة المعارف العثمانية ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الطبعة الاولى ، ١٣٢٥هـ-١٣٢٧هـ) ، ٤/٣٧ .
- (٣٦) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٢٣٨ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١-٢/٣٦٤ .
- (٣٧) التاريخ الكبير ، ١-٤/٣١١ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ١٠٩٤ ؛ ابن يونس ، عبد الرحمن بن احمد المصري : تاريخ الغرباء ، جمع وتحقيق د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م) ، ١٨٣ .
- (٣٨) التاريخ الكبير ، ٢-١/١٧٦ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١-١/٤٦٥ ؛ ابن قانع : معجم الصحابة ، ١/١١٠ . وحدد ابن حبان زمن توليته على صنعاء دمشق من قبل الخليفة عثمان بن عفان كما في الثقات ، ٣/٤٨ ؛ مشاهير ، ٦٨ .
- (٣٩) التاريخ الكبير ، ١-٤/٣٠٨ . وحدد ابن عساكر ان توليته على المدائن كانت في خلافة عمر بن الخطاب كما في تاريخ دمشق ، ١٣/١٨٢ .
- (٤٠) التاريخ الكبير ، ٢-٢/٢٤٨ ؛ ابن حبان : مشاهير ، ٢٧ .
- (٤١) التاريخ الكبير ، ١-٣/٣٩٨ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١-٣/٣٩٨ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٥/٧٤ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني : تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ، تحقيق ايمن صالح شعبان ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٦م) ، ٣٠٧ .
- (٤٢) التاريخ الكبير ، ٢-١/٢١٨ . وتولى معاوية بن حديق قيادة فتوح المغرب في سنوات ٣٣هـ و ٤٥هـ و ٥٠هـ - ابن خياط : تاريخ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ؛ ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله : فتوح مصر واخبارها ، (ليدن ، ١٩٣٠م) ، ١٩٤ .
- (٤٣) التاريخ الكبير ، ٢-٤/١٤٠ . وكانت توليته في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) - مؤرج بن عمرو السدوسي : حذف من نسب قريش ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، (مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، ١٩٦٠م) ، ٣٨ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٦/٣٧٦ ، ٨/٤٩٨ .

- (٤٤) التاريخ الكبير ، ٣١٧/٤-٢ ؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد ، ٢٠٢/٤ ؛ ابن حجر : الاصابة ، ٢١٠٩ .
- (٤٥) التاريخ الكبير ، ٢٦٨/٢-١ ؛ الطبري : تاريخ ، ٢٨٥/٥ ؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد ، ٣١٠/٣ .
- (٤٦) التاريخ الكبير ، ٧٥/٤-٢ ؛ الطبري : تاريخ ، ٣١٥/٥ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٤٤٤/٤-١ .
- (٤٧) التاريخ الكبير ، ٢٩٣/٣-١ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٢٤٢/٢-٢ .
- (٤٨) التاريخ الكبير ، ٧٩/٢-١ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٩/٢ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ١٣٤/٢ .
- (٤٩) التاريخ الكبير ، ٥٦/٢-١ ؛ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان ، تحقيق لجنة تحقيق التراث في دار ومكتبة الهلال ، (دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨م) ، ٢١٥ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٢٤٧/١-٢ .
- (٥٠) التاريخ الكبير ، ١٥٦/٣-١ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ١٢٥/٢-٢ .
- (٥١) التاريخ الكبير ، ٤٥/٣-٢ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٥٥٠ ؛ المبرد ، محمد بن يزيد : الكامل في اللغة والادب ، لجنة من المحققين ، (مكتبة المعارف ، بيروت) ، ٢٦٨/١ .
- (٥٢) التاريخ الكبير ، ٣٤٩/٣-٢ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٦٣/٨ .
- (٥٣) التاريخ الكبير ، ٣٧٣/٣-٢ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٢٦١/٣-١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢١٩/٧ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٢٨١/٤٩ .
- (٥٤) التاريخ الكبير ، ٥٣٥/٣-٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٥٥/٥ ؛ السمعاني : الانساب ، ٣٧٨/٣ .
- (٥٥) التاريخ الكبير ، ١٢٢/١-١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٣٦٧/٧ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ٣٥٦/٦ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٢٣٧/٩ .
- (٥٦) التاريخ الكبير ، ٩٨/٤-٢ ؛ الطبري : تاريخ ، ١٨١/٦ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٤٦٢/٤-١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٤٧٨/٥ .
- (٥٧) التاريخ الكبير ، ٤١٨/١-١ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٢٥٠/١-١ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٦١/٦ .
- (٥٨) ابن خياط : تاريخ ، ٢٠٧ ؛ ابن يونس : تاريخ المصريين ، ٥٤ ، ١٣٩ ، ١٦٤ .
- (٥٩) التاريخ الكبير ، ١٥٥/٢-١ ؛ ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ، ٣٣٦/١-٢ .
- (٦٠) ابن حبان : مشاهير ، ١٦٠ .
- (٦١) التاريخ الكبير ، ١٤٩/١-١ .
- (٦٢) ابن حنبل : العلل ، ٢٢٧ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٢٩٨/٩ .
- (٦٣) المزي : تهذيب الكمال ، ٤٠٠/٦ ؛ الذهبي : سير ، ٣٨٧/٥ .
- (٦٤) التاريخ الكبير ، ٣٨٢/٣-٢ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٢٣٥ ؛ ابن شبة : تاريخ المدينة ، ٢٧٠ ؛ اليعقوبي ، احمد بن اسحاق : تاريخ اليعقوبي ، (دار الاعتصام ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٥هـ) ، ٢٣٠/٢ .
- (٦٥) التاريخ الكبير ، ٢٣٤/١-٢ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٠٩/١٢ .
- (٦٦) التاريخ الكبير ، ٢٢٦/١-٢ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ؛ اليعقوبي : تاريخ ، ٢١٥/٢ ؛ الطبري : تاريخ ، ٥٥٤/٦ .
- (٦٧) التاريخ الكبير ، ١٧٦/٢-٢ ، ٩/٣-٢ ؛ ابن حبان : مشاهير ، ٤٩ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٦٥٣ .
- (٦٨) التاريخ الكبير ، ٤٤٩/٣-٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ١٩٠/٥ .
- (٦٩) التاريخ الكبير ، ٣٧٥/٣-١ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٦٤١ ؛ ابن حجر : تعجيل المنفعة ، ٢٥٢ .
- (٧٠) ابن خياط : تاريخ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ؛ الذهبي : سير ، ١٣٨/٤ .
- (٧١) التاريخ الكبير ، ١٨٢/٢-١ ، ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب : نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق ناجي حسن ، (مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٨٨م) ، ٢٨٣/١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٤٣٨/٦ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٢٠١٠ ؛ فتوح البلدان ، ٣١١ .
- (٧٢) التاريخ الكبير ، ٢٦٤/١-٢ ؛ ابن قانع : معجم الصحابة ، ١٥٨/١ ؛ ابن حبان : مشاهير ، ٤١ .
- (٧٣) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ٢٨٥ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ١٣٨/٢ .
- (٧٤) التاريخ الكبير ، ٢٣٠/٣-٢ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ١٢٩/٧ ، ١٣١ .
- (٧٥) التاريخ الكبير ، ١٨٥/١-٢ ، ٣١٩/٢-١ ، ٤٥٢ .
- (٧٦) ابن سعد : الطبقات ، ١٦١/٥ ؛ الطبري : تاريخ ، ٤٢٧/٦ .
- (٧٧) التاريخ الكبير ، ٨/١-٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٢٣/٥ .
- (٧٨) ابن سعد : الطبقات ، ١٩/٥ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٢٧ ؛ ابن قتيبة : المعارف ، ٥٤ .
- (٧٩) التاريخ الكبير ، ١٩٣/٤-٢ .
- (٨٠) مؤرج : حذف من نسب قريش ، ٧١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ١٢٥/٥ ؛ مصعب الزبيري ، ابو عبد الله المصعب بن عبد الله : نسب قريش ، تحقيق ليفي بروفينسال ، (دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٣م) ، ٣٢٩ .
- (٨١) التاريخ الكبير ، ٣٤٦/١-١ ؛ ابن حجر : تعجيل المنفعة ، ٤٥ .

- (٨٢) ابن خياط : تاريخ ، ٢٣٣ .
- (٨٣) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٥٣٣-١٤٠/٤-١ ؛ ابن حنبل : العلق ، ٣٤٣ .
- (٨٤) ابن سعد : الطبقات ، ٤٩/٧ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٢٨ ؛ ابن حنبل : العلق ، ١١٨ ، ٢٥٧ .
- (٨٥) التاريخ الكبير ، ١-٣٢/٤-١ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٤٩٣/٦ ؛ ابن حبان : مشاهير ، ١٣٠ .
- (٨٦) التاريخ الكبير ، ١-٢/١٠٩ ؛ البلاذري : فتوح البلدان ، ٣٤٣ .
- (٨٧) ابن خياط : تاريخ ، ٢٢٨ ، البلاذري : انساب الاشراف ، ٣٦٦٣ ؛ الطبري : تاريخ ، ٥٣/٧ ، ٦٦ .
- (٨٨) التاريخ الكبير ، ١-٣/١٥٣ ، ٢-٣/٣٦٢ ؛ ابن خياط ، ابو عمرو خليفة العصفري : الطبقات ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، (مطبعة العاني ، بغداد ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٧م) ، ٥٣ .
- (٨٩) التاريخ الكبير ، ١-٢/٢٧٧ .
- (٩٠) ابن قانع : معجم الصحابة ، ٢٠١/٢ .
- (٩١) التاريخ الكبير ، ١-٢/١٥٨ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ٩٩/١٨ .
- (٩٢) التاريخ الكبير ، ١-٢/٥٠ ؛ الطبري : تاريخ ، ٣٩/٧ ؛ العقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى : الضعفاء ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد بن اسماعيل السلفي ، (دار الصميعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م) ، ٣٨ .
- (٩٣) ابن خياط : تاريخ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٣٦٩٣ .
- (٩٤) التاريخ الكبير ، ٢-٤/٢١٣ ؛ العقيلي : الضعفاء ، ١٤٦٨ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٥٧٦/٧ .
- (٩٥) التاريخ الكبير ، ١-٣/٥ ؛ الكندي ، محمد بن يوسف : الولاة والقضاة ، تهذيب وتصحيح رفن كست ، (مطبعة الالباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٨م) ، ٣٤ .
- (٩٦) ابن سعد : الطبقات ، ٧/٢٣٠ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٤٣٦٥ .
- (٩٧) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٤٣٠ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٨٠/٣ ؛ مشاهير ، ٧٢ .
- (٩٨) الكندي : الولاة والقضاة ، ٣٦ ، ٣٨ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ؛ السمعاني : الانساب ، ٤٦٩/١ .
- (٩٩) التاريخ الكبير ، ١-٢/١٠٧ ؛ الذهبي : سير ، ٢٨٥/٤ .
- (١٠٠) ابن حبان : الثقات ، ٤/٦٤ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٥٠٢/١ .
- (١٠١) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٣٣٣ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٨٩/٢٦ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٤٤٦/٤ .
- (١٠٢) التاريخ الكبير ، ١-٣/٣٢٨ ؛ ابن حاتم : الجرح والتعديل ، ٢-٢/٢٧٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ١٠١/٥ .
- (١٠٣) التاريخ الكبير ، ٢-٣/٣٨٦ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٢٢٧/٨ .
- (١٠٤) التاريخ الكبير ، ١-١/٢٣٢-٢٣١ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٤١-٤٠/١-٢ .
- (١٠٥) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٧٩/٥٨ ، ١٨٠ .
- (١٠٦) التاريخ الكبير ، ١-١/١٨٩ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٣٤٧/٥ .
- (١٠٧) التاريخ الكبير ، ٢-٤/٣٦٨ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ١٤٠/٥ ، ١١٥/٧ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ٢١٨٦ .
- (١٠٨) التاريخ الكبير ، ١-٢/٣٥٦ ، ١-٢/١٥٣ ، ٢٣٨ ، ٣٩٦/٤-١ .
- (١٠٩) التاريخ الكبير ، ١-٢/٢٣٢ .
- (١١٠) ابن خياط : تاريخ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ؛ ابن يونس : تاريخ المصريين ، ٩٥ ؛ ابن ماكولا ، علي بن هبة الله : الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، (مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، طبعت اجزاءه من سنة ١٩٦٢م وحتى سنة ١٩٦٧م ، ونشرته دار احياء التراث العربي) ، ١٥١/٢ .
- (١١١) التاريخ الكبير ، ١-٢/٥٠٣ ؛ ابن حاتم : الجرح والتعديل ، ٤٧/٢-١ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٥٧/٢٣ .
- (١١٢) مصعب الزبيري : نسب قريش ، ١١١ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٣٨ ؛ اليعقوبي : تاريخ ، ١٦٥/٢ .
- (١١٣) التاريخ الكبير ، ١-٤/٣٦٠ .
- (١١٤) تاريخ دمشق ، ٢٣٢/١٨ .
- (١١٥) التاريخ الكبير ، ١-٣/١٣ ؛ ابن سعد : الطبقات ، ٣٧٣/٦ ؛ ابن خياط : تاريخ ، ١٦١ ؛ ابن عبد ربه : العقد الفريد ، ٢٩٣/٣ .
- (١١٦) التاريخ الكبير ، ١-٢/٢٣٦ ؛ ابن حاتم : الجرح والتعديل ، ٤١٩/١-٢ ؛ ابن حبان : الثقات ، ٢٨١/٦ .
- (١١٧) التاريخ الكبير ، ١-٤/٣٣٦ ؛ العقيلي : الضعفاء ، ١٣٣٢ ؛ ابن يونس : تاريخ الغرباء ، ٢٣٥ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ١٣٦/٧ .
- (١١٨) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ١٩٧/٦٢ ؛ المزي : تهذيب الكمال ، ١٦٣/٧ ؛ ابن حجر : تهذيب ، ٢١٩/١٠ .

- (١١٩) الخطيب ، احمد بن علي بن ثابت : تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٧م) ، ٧/٢ ؛ الذهبي : سير ، ٤٠٠/١٢ .
- (١٢٠) التاريخ الكبير ، ٢٥/٢-٢ ، ١٣٨/٣-٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ .
- (١٢١) المصدر نفسه ، ١١٣/١-٢ ، ٢٠٨/٣-٢ ، ٢٠٩ .
- (١٢٢) المصدر نفسه ، ٣٢٦/٢-٢ ، ٣٢٦/٤-١ ، ٣٢٧ .
- (١٢٣) المصدر نفسه ، ٣٢٦/٢-٢ ، ٣٢٦/٣-١ ، ٤٢٩/٣-١ ، ٤٣٠ .
- (١٢٤) المصدر نفسه ، ٣٨٧/٢-١ ، ٢٥/٢-٢ .
- (١٢٥) المصدر نفسه ، ٢٧٠/٢-٢ .
- (١٢٦) المصدر نفسه ، ٢٢٦-٢٢٥/٤-٢ .
- (١٢٧) المصدر نفسه ، ٥٢٤/٣-٢ .
- (١٢٨) المصدر نفسه ، ٣٩٦-٣٩٥/٤-١ .
- (١٢٩) المصدر نفسه ، ١٣٤/١-٢ .
- (١٣٠) المصدر نفسه ، ٧١/١-٢ ، ٧٢ ، ١٠٤/٤-٢ .
- (١٣١) المصدر نفسه ، ٣٢٠/١-٢ .
- (١٣٢) المصدر نفسه ، ١٦٢/١-٢ ، ١٥٧/٢-١ ، ٢٦١/٤-١ ، ٢٥٥/٤-٢ ، ٤٤٦ ، الكنى من التاريخ الكبير ، ٢٤ ، ٢٧ .

